استعداد منتخبنا لنهائيات آسيا ٢٠١٩ يبدأ من كربلاء

نسور قاسيون بضيافة أبناء الرافدين

محمود قرقورا

بعد الخروج المشرف من تصفيات كأس العالم والسمعة العطرة التي غلفت أداء المنتخب طوال الرحلة وارتفاع سقف الطموحات عند الشارع الرياضي يبدأ نسور قاسيون مشوار الاستعداد لنهائيات كأس الأمم الآسيوية بنسختها السابعة عشرة على الأراضي الإماراتية بمواجهة المنتخب العراقي في مدينة كربلاء.

المباراة بشكل عام مهمة لعدة اعتبارات، فمن جهة أولى أننا نستثمر أيام الفيفا بمباراة مع خصم يعد من النخبة الآسيوية وهذا مهم.

ومن جهة ثانية أن التشكيل الأساسي للمنتخب حاضر مع بعض الاستثناءات كعمر خريبين وهذا أهم.

ومن جهة ثالثة أن تجميع المنتخب تم في العاصمة دمشق وهذا غير مألوف طوال سنوات الأزمة.

مواجهة أبناء الرافدين تعني المزج بين الماضي والحاضر فتاريخياً هناك العديد من المباريات الخالدة بين المنتخبين على الصعد كلها عسكرياً وأولمبياً ودولياً وحتى على صعيد منتخب الشباب، ولا يمكن تجاوز الحاضر حيث بات منتخبنا هو صاحب الكلمة الفصل على حساب الأشقاء بعدما كانوا حجر عثرة في بلوغنا ذرا المجد ولو أننا لم نتمكن من فك طلاسم العقدة على صعيد الأندية رغم قناعتنا أننا الأفضل نظرياً.

لاعبو منتخب سورية باتوا يتطلعون بفارغ الصبر لنهائيات أمم آسيا القادمة والوديات فوائدها جمة من حيث زيادة اللحمة والانسجام، والخطوة الحالية يجب البناء عليها وخاصة أن مواجهة منتخبنا باتت مطلباً لعديد المنتخبات التي كانت تحجم قبل التصفيات الأخيرة بحجة انعدام الفائدة.

مباريات خالدة

عندما نسترجع شريط الذكريات يبقى لقاءا تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ الأهم بين المنتخبين وحينها ذهبت بطاقة المونديال لمن استحقها بعد التعادل السلبي في دمشق وفوز العراق في الطائف بثلاثة أهداف لهدف مع الرأفة دون نسيان أن الحكم الفرنسي ميشيل فوترو صادر هدفاً لمهاجم العراق أحمد راضي في لقطة غامضة حتى اللحظة ومباراة الحسم الأخيرة لعب فيها: شكوحي وراغد ودهمان وأشرفي (هيثم شحادة) وعصام محروس وجقلان (محمود السيد) وكردغلي وجورج خوري ونزار محروس وأبو السل ومدراتي.

عربياً كان هناك نهائيان حُفرا بالذاكرة حتى اللحظة، الأول نهائي كأس العرب ١٩٦٦ في العراق وخسرنا بهدف لاثنين وسط ظروف لم تكن طبيعية، حيث صادر الحكم هدفاً سورياً لأفاديس عندما كنا متقدمين عن طريق نور الدين إدلبي بحجة التسلل، كما جاء الهدف العراقي الثاني من تسلل أشار إليه الحكم المساعد ولعب في تلك المباراة:

سلطجي وأحمد جبان وعلوش وعزمي وأبو لبادة وآغوب ووائل عقاد ويوسف تميم (كزبري) وإدلبي وأحمد عليان وأفاديس.

بعد اثنين وعشرين عاماً تجدد اللقاء على اللقب في الأردن وسارت المباراة متكافئة بشكل بدرجة كبيرة حسمتها الترجيح لمصلحة العراق بعد التعادل بهدف لهدف وسجل هدفنا وليد الناصر ولعب يومها:

شكوحي وسامر درويش وليوس وحبيب وهولا وأحمد شعار (سعد سعد) وكردغلي ونزار وجقلان ووليد الناصر (فيصل أحمد) وحسين ديب.

على صعيد منتخب الشباب توّج الأشقاء بلقب آسيا ١٩٨٨ بعد ظلم تحكيمي فاضح بطله الحكم الكويتي غازي الكندي وبالنهاية فازت العراق بالترجيح بعد التعادل بهدف لهدف وسجل هدفنا ياسر السباعي.

وعسكرياً يبقى لقاء ٢٣ أيلول ١٩٦٢ على الأراضي العراقية ذا نكهة خاصة لنا كسوريين عندما فزنا بستة أهداف لاثنين وسجل أفاديس وإبراهيم مغربي (هاتريك) ويوسف محمود وحنين بتراكي.

ولعب في تلك المباراة:

سلطجي وأبو لبادة وفيليب الشايب وكيفورك قصاب وعزمي وآغوب وشماس وحنين ويوسف محمود ومغربي وأفاديس

أوراق الحاضر

مفاتيح كثيرة يمتلكها المنتخب السوري أبرزها بيت الأمان إبراهيم عالمة والمدافع أحمد الصالح ولاعبو الوسط محمود المواس وزاهر ميداني وخالد المبيض وفي المقدمة فراس الخطيب صاحب الـ٢٨ هدفاً دولياً وعمر السومة الذي سجل في المباريات الثلاث الأخيرة وأعطى الحلول لطرق مرمى الخصوم.

وفي الجانب العراقي يبرز الحارس محمد قاصد كابتن منتخبه ٦٧ مباراة دولية والمدافع أحمد إبراهيم ٧٠ مباراة دولية ولاعب الوسط سعد عبد الأمير ٦٩ مباراة دولية والمهاجم علاء عبد الزهرة ١٥ هدفاً دولياً في ١٠٦ مباريات.

استقبال

حظيت بعثة المنتخب باستقبال رسمي وشعبي وإعلامي لدى وصولها لمطار النجف يوم السبت وتقدم المستقبلين وزير الشباب والرياضة العراقي عبد الحسين عبطان وأعضاء مجلس اتحاد الكرة العراقي وعدد من الشخصيات الرياضية

يترأس البعثة فادي الدباس وتضم المدير الفني أيمن الحكيم يساعده طارق جبان وسامر ريحاني مدرباً للحراس والإداري العام للمنتخبات الوطنية موفق فتح الله والإداري خالد السهو ومازن دقوري منسق العلاقات الخارجية والمعالج عزت شقالو ومنهل برازي ويحيى أشرفي للتجهيزات.

ومن اللاعبين (إبراهيم عالمة، أحمد مدنية، محمود يوسف، أحمد صالح، عمرو ميداني، علاء شبلي، مؤيد عجان، جهاد باعور، تامر حاج محمد، محمد زاهر ميداني، خالد مبيض، محمود مواس، عدي جفال، فهد يوسف، عمرو جنيات، أسامة أومري، حسين جويد، إسراء حموية، يوسف قلفا، ماريديك مردكيان، فراس الخطيب، عمر السومة.

وجهاً لوجه

تقابل المنتخبان على صعيد المنتخب الأول ٢٨ مرة سواء المباريات المعتمدة في الفيفا أم غير المعتمدة ففاز منتخبنا خمس مرات مقابل سبعة تعادلات وست عشرة خسارة والأهداف ٢٢ مقابل ٤٢ لمصلحة العراق.

واللقاء الأخير بين المنتخبين كان يوم ٢٦ آب الفائت وتعادل المنتخبان ١/١ وسجل هدفنا فراس الخطيب وهو أول أهدافه الدولية بعد ستة أعوام ونصف العام.

ومباراة اليوم تنطلق بتمام الخامسة مساء بتوقيت دمشق وهي مهمة للارتقاء في سلم تصنيف الفيفا وهذا يؤثر في عملية سحب قرعة النهائيات الآسيوية وهذا ما أشار إليه المدربان.

فزنا على قطر

حقق منتخبنا الأولمبي فوزاً صريحاً على نظيره القطري في المباراة التي جرت بينهما أمس في الدوحة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، سجل أهداف منتخبنا الثلاثة عبد الرحمن بركات في الدقائق ١٢ و٧٩ و٨٢ في حين سجل هدف قطر عبد الرحمن فهمي في الدقيقة ٨٢، وكان منتخبنا تعادل مع القطريين في الأولى ٢ / ٢ وألغي لقاء منتخب العراق لعدم وصول العراقيين إلى الدوحة، ويغادر منتخبنا اليوم إلى اندونيسيا للقاء منتخبها الأولمبي يوم الخميس ويلعب السبت مع منتخبها الأول.

صباح الوطن

رباعي الضاد

منذ وعينا على متابعة كرة القدم تعودنا تشجيع منتخباتنا الوطنية وأنديتنا ومن ثم كل ما يمت للعرب بصلة على اعتبار أننا نشأنا على حب كل ما هو عربي، ولذلك فقد تابعت ليلة أول من أمس على أعصابي مباراة أسود الأطلس المغاربة مع أفيال ساحل العاج ضمن الجولة الختامية لتصفيات إفريقيا المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٨ وكانت جوارحي تتابع ما يجري في المعركة الكروية في أبيدجان وقلبي هناك في تونس العاصمة حيث ينتظر إعلان تأهل نسور قرطاج وهو ما حدث فعلاً.

المنتخبان العربيان دخلا الجولة الختامية مطالبين بالتعادل وإذا كانت مهمة المنتخب التونسي سهلة أمام الشقيق الليبي الذي يلعب تأدية واجب لا أكثر ومع ذلك عذّب النسور وفرض عليهم التعادل المطلوب فإن مغامرة الأسود كانت مجهولة المعالم وخاصة أمام أفيال ساحل العاج الذين توجوا باللقب الإفريقي قبل عامين وفريقهم متخم بالمواهب والنجوم ولا ننسى أنه خرج بنقطة من مراكش في لقاء الذهاب، وبعد مباراة ارتقت لمرتبة ملحمة كروية بكل ما في الكلمة من معنى أنهى الأشقاء المهمة بشكل أكثر مما توقعه معظم عشاق الكرة المغربية ففازوا بهدفين جميلين والأهم أن رفاق القائد مهدي بن عطية سيروا المباراة كما يحلو لهم واقتربوا كثيراً من زيادة الغلة لولا بعض التسرع وتألق المدافعين العاجيين. المهم أن أسود الأطلس عادوا للزئير من جديد ليعودوا إلى المونديال بعد عقدين كاملين ورافقهم نسور قرطاج وسبقهم صقور السعودية وتجمعهم «كلمة سر» فكلهم سيخوضون النهائيات العالمية للمرة الخامسة في تاريخهم وبوجود المنتخب المصري (أبناء الكنانة) كذلك في وقت سابق، فإننا أمام حضور عربي غير مسبوق بارتفاع عددهم إلى أربعة، وكان حضور ثلاثة منتخبات هو الرقم القياسي السابق وسجل في نسختي ١٩٨٦ و١٩٩٨.

في أول متابعة شخصية للمونديال شجعنا بحرارة (الطفولة) نسور قرطاج وهم يحققون أول فوز عربي في البطولة، وفي ١٩٨٢ رقصنا عندما هزّ محاربو الصحراء الجزائريون عرش المانشافت، وفي ١٩٨٦ بلغنا ذروة النشوة بعدما تصدر أسود الأطلس مجموعة أوروبية كاملة ضمت إنكلترا وبولندا والبرتغال، وتناغمنا مع هدف العويران بمرمى بلجيكا في مونديال ١٩٩٤، وهللنا لثلاثية مغربية بمرمى اسكتلندا في ١٩٩٨، وتغنينا لرباعية الجزائر هي الأعلى (عربياً) بمرمى كوريا وبلغ بها محاربو الصحراء الدور الثاني في المونديال الفائت.

في روسيا ستتوزع عواطفنا بين المنتخبات الأربعة، وبقدر فرحتنا بتأهلها نتمنى ألا تكتفي بشرف الحضور، ونأمل رؤيتها في أدوار متقدمة، إن لم تكن جميعها فأحدها، فهل يكون المونديال الروسي فاتحة خير للعرب؟.

خالد عرنوس

اليوسف: فزنا لأننا الأفضل

اللاذقية – محسن عمران

جاء فوز تشرين على النواعير بحماة رداً قوياً على المشككين بعدم قوة الفريق إلا على أرضه وبين جمهوره وأنه عندما سيلعب خارج أرضه سيكون التعادل أفضل ما يحققه، واعتبر الكابتن محمد اليوسف مدرب الفريق أن الفوز تحقق بجهد الجميع من دون استثناء وخاصة اللاعبين والجمهور.

وقال اليوسف يخطئ من يظن أن النواعير فريق سهل لأنه خسر مع الوحدة وفي مباراة أخرى مع الجيش بفوارق كبيرة فكل مباراة لها ظروفها ولاعبوه يمتلكون مهارات كبيرة ويتمتعون بلياقة جيدة ولعبوا معنا بروح قتالية عالية ولو وفق في ركلة الجزاء لخرج متعادلاً معنا ولكن فريقنا قدم أداء عالياً وخاصة في الشوط الثاني واستطعنا تسجيل هدف بواسطة الموهبة الشابة كامل حميشة وأضعنا فرصاً أخرى، وعبر اليوسف عن سعادته الكبيرة بهذا الفوز وهو الرابع على التوالي في مسيرة الفريق للمنافسة على اللقب وطلب من كل التشرينيين أن يبقوا يداً واحدة مع فريقهم وشكر إدارة النادي واللاعبين والجمهور والداعمين على ما يقدمونه للأصفر.

أخيراً نجحنا بتحقيق الفوز على النواعير بملعبه والذي لم يتحقق على مدار ٢٥ سنة، بالشوط الأول لم يكن فريقنا بشكله الطبيعي وعابنا الابتعاد عن المستوى المعهود، وفي الشوط الثاني أعدنا ترتيب الأوراق وغيرنا من مفاتيح اللعب ونجحنا بالتسجيل ما أعطى الحافز للاعبين لمواصلة تهديد مرمى الخصم وكان لنا ما أردنا وكثفنا الهجوم والامتداد نحو الأمام، وقبل نهاية اللقاء تعرضنا لظلم تحكيمي نتج عنه احتساب ركلة جزاء غير صحيحة وطرد لاعبنا رامي لايقة لكن والحمد لله ظلمنا التحكيم وأنصفنا الله، سنطوي صفحة الفوز ونبدأ اليوم الأحد التحضير لمباراتنا القادمة مع المجد.

سلة السيدات

الوطن

حققت سيدات نادي الوحدة بكرة السلة فوزاً سهلاً على جاراتهن سيدات نادي بردى وتغلبن عليهن بفارق كبير من النقاط وصل إلى (٣٢) نقطة وبواقع (٦٨–٣٦) وذلك ضمن مباريات الأسبوع الأول من الأدوار التمهيدية لمسابقة كأس الجمهورية، بعد مباراة لم تجد سيدات الوحدة صعوبة في تجاوزها، حيث سيطرن على مجريات اللقاء من بابه لمحرابه.

وفي باقي المباريات حققت سيدات أشرفية صحنايا فوزاً غالياً وغير متوقع على سيدات قاسيون بفارق تسع نقاط وبنتيجة (٦٠ – ٥١) بعد مباراة قوية وندية من الطرفين، وتنطلق يوم غد الثلاثاء مباريات الوحدة مع الأشرفية.

ويختتم الأسبوع الأول يوم الأربعاء بلقاءين، حيث يلتقي العربي مع قاسيون، وبردى مع الثورة.

أكرم علي مدرب جبلة: رهاننا على أبناء النادي

جبلة- خالد عكو

تنطلق رحلة رجال جبلة في دوري الدرجة الأولى الأربعاء القادم حيث سيلعب الفريق مع مصفاة بانياس خارج أرضه، ويأمل جبلة أن يحقق نتائج جيدة في المرحلة الأولى من الدوري ويتأهل للدور النهائي الذي سيضم سبعة فرق.

مجموعة جبلة في المرحلة الأولى الحالية تضم خمسة فرق وسيتأهل منها فريقان للمرحلة النهائية، ّالتي انطلقت مبارياتها الثلاثاء الماضي.

«الوطن» التقت مدرب جبلة أكرم علي وأجرت معه هذا اللقاء.

• هل انتهيتم من تجهيز الفريق؟

استعداداتنا شبه مكتملة تقريباً من ناحية التعاقدات وتجهيز الفريق بَدنياً وفنياً وأيضاً قمنا بإجراء ست مباريات وديةٍ مع فرقٍ من الدرجة الممتازة ومن الدرجاتِ الأدْنى محاولين أن تكون مع فرقٍ مختلفةٍ بالأسلوب والأداء.

• ما السياسة التي اتبعتموها في إجراء التعاقدات؟

الأولوية كانت للتعاقد مع أبناء النادي، حيث قمنا بخمسة تعاقداتٍ فقط من خارج النادي في المراكز التي عندنا فيها مشكلة ونقص، أما بقيّة المراكز فقد اعتمدنا كلياً على أبناء النادي من الشباب وممن كانوا خارج النادي لإعطائهم فرصة، وبالفعل أثبتوا جدارتهم بحمل قميص الفريق ونراهن عليهم، إن سياستنا هذا العام بالاعتماد على أبناء النادي عكس ما كان يجري سابقاً.

• ما آخر تعاقداتكم؟

آخر تعاقداتنا مع المهاجم إبراهيم الطويل، وهو غير جاهز بدنياً بعد للأسف ونقوم بتجهيزه حالياً لذا لا يمكننا إشراكه فوراً وقمنا أيضاً بالتعاقد مع الحارس محمد شيحة بديلاً وهو لعب معنا العام الماضي.

• على من تعولون بالشق الهجومي الذي كنتم تعانونه العام الماضي؟

قمنا بالتوقيع مع محمد منصور مهاجم الوثبة ولكنه اعتذر، ومازال اسمه مرفوعاً على كشوفنا، ونعول على اللاعب إبراهيم الطويل عند جهوزيته وأيضاً لاعب منتخب الشباب محمد الخوجة عند عودته من مشاركته مع المنتخب في تصفيات كأس آسيا، ونعول أيضاً على لاعبنا الشاب ميهوب

إسماعيل الذي يتعافى من الإصابة حالياً.

• ما رضاك عن أداء الفريق في المباريات الودية؟

جميعها كانت نتائجها إيجابية، على الرغم من أنه لم تكن تهمنا النتيجة بقدر ما كان يهمنا الأداء والانسجام بين الخطوط، وحاولنا من خلال التمارين تصحيح الأخطاء التي ظهرت فيها للوصول إلى الحالة شبه المثالية، وقمنا بإشراك جميع اللاعبين من دون استثناء في المباريات الودية وإعطائهم فرصة كبيرة وذلك لإيصال اللاعب البديل لمستوى اللاعب الأساسي، ونجحنا في هذا وبات لدينا فريقٌ جاهزٌ بأكمله مع وجود تنافسٍ قويٍ على المراكز، وهذه حالةٌ إيجابيةٌ جداً للفريقِ.

• بماذا تصف أجواء النادي والأجواء المحيطة بالفريق؟

بدأنا في ظل أجواءٍ صعبةٍ خاصةً بسبب مشاكل الإدارة وما حصَل فيها من تغييرات، إضافة للشرخ بين الجمهور والنادي وكل هذا من آثار الهبوط، ولكن الوضع الآن هادئ والإدارة مستقرة والأجواء إيجابية وهذا الوضع مريح لنا، إضافة إلى أن الجمهور بدأ يعود لدعم ومساندة الفريق وبدأ الشرخ يزول، ونتمنى أن تستمر هذه الأجواء الإيجابية حتى نحقق هدفنا المأمول بإعادة الفريق إلى دائرة الأضواء.

• من منافسكم في المرحلة الأولى؟ وما توقعاتكم لهذه المرحلة؟

لاشك أن الساحل هو المنافس الأقوى، وسنسعى أن نتجاوز هذا الدور بأقل الخسائر الممكنة، المباريات لن تكون سهلةً ونتوقع أن نواجه حماساً كبيراً واندفاعاً من لاعبي الخصوم إضافة لأرضية الملاعب السيئة، ولكننا واثقون بخبرة لاعبينا ومهارتهم من تجاوز هذه العقبات والانتقال للدور الأعلى حيث ستكون المنافسة أكبر.

• ما رأيكم بنظام المرحلة النهائية من الدوري؟

النظام أعطانا انطباعاً جيداً جداً لأنه يتكون من مرحلتي ذهاب وإياب، فهو أفضل بكثيرٍ من نظام الدور الواحد، لأنه يتيح لنا اللعب على أرضنا وبين جماهيرنا إضافة لإمكانية التعويض في حال لم يحالفنا الحظ في إحدى المباريات عكس نظام الأرض المحايدة.

• ما توقعاتكم لمباراتكم الأولى مع المصفاة؟

نطمح أن تكون انطلاقةً قويةً لنا مع احترامنا لفريق المصفاة وهو جيدٌ، ولكن مقارنة معنا نتمنى أن نكون أفضل منه، ونرجو أن نقدم المستوى المأمول.

• ما كلمتك الأخيرة للجمهور؟

اعتمادنا على أبناء النادي من الشباب ومن المبعدين منهم أعطى انطباعاً جيداً لدى المشجعين وأقول لهم: الهبوط كان صعباً جداً ولكنه ليس نهاية العالم، وإن وجود هذا الفريق المرتكز على أبناء النادي وعنصر الشباب هو فرصةٌ كبيرةٌ لنا للعودة إلى دائرة الكبار، وسيكون هذا إن تحقق فرصةً لهؤلاء اللاعبين لاكتساب خبرات كبيرة، وفرصةً لنا للعودة بقوة إلى الساحةً الكرويّة السورية، وأتمنى من الجميع التحلي بالصبر والهدوء في هذه المرحلة الحساسة وأيضاً الدعم لأن نادينا ذو اسمٍ كبيرٍ ويكبر بدعم هذا الجمهور المحب.

مباريات جبلة في مرحلة الذهاب:

الأربعاء: ١١/١٥ مصفاة بانياس× جبلة.

الثلاثاء: ١١/٢١ جبلة × الساحل.

الثلاثاء: ١١/٢٨ السلمية × جبلة.

الثلاثاء: ١٢/٥ جبلة× قمحانة.

اتحاد السلة يسلق مباريات الفئات العمرية والتعديل مطلب أساسي

مهند الحسني

إذا كان تطور مستوى لعبة كرة السلة سيبدأ من القواعد، فإن المعطيات الموجودة على مستوى الدوري الحالي للناشئين والناشئات غير مطمئنة أبداً، وخصوصاً في طريقة التعاطي مع تفاصيل البطولة، فبعيداً عن المستويات الفنية الطابقية، التي تركت أكثر من إشارة استفهام، فإن اهتمام اتحاد السلة بهذه البطولة كان منصباً على طريقة توزيع أجور التحكيم والمراقبات، واسترضاء هذا وذاك، وتسهيل أمور بعض الحكام المدللين ناهيك عن سلق البطولة بطريقة غريبة عجيبة، ويبدو أن الفائدة الفنية للبطولة كانت من آخر أولوياته. لا نعرف السبب الذي جعل اتحاد السلة يضغط ويسلق مباريات جدول دوري الناشئين والناشئات بهذه الطريقة، فبدءاً من سلق البطولة وضغطها، مروراً بإقامة مباراتين في وقت واحد، وعلى ملعبين متجاورين، وانتقالاً لعدم وجود ساعات توقيت أو لوحة تسجيل، هذه الفوضى كان لها آثار سلبية في أداء اللاعبين واللاعبات، وأدى إلى حدوث أخطاء غير مقصودة بسبب تداخل تفاصيل المباريات مع بعضها، حيث توقفت إحدى اللاعبات لأن الحكم أطلق صافرته لتكتشف بعدما ضاعت منها الكرة أن الصافرة جاءت من الملعب الثاني الذي لا يبعد أكثر من أربعة أمتار عنها، ولاعبة أخرى تسمع مدربها يطالبها بالتمرير فإذا بها تكشف بأنه مدرب آخر من الملعب المجاور.

خلاصة

أكد أحد خبراء اللعبة أن اللاعب في هذه الفئة العمرية بحاجة إلى أن يلعب بالموسم الواحد نحو الخمسين مباراة وما فوق، كي ينضج فكره السلوي وترتفع مهاراته الفردية، غير أن اتحاد السلة بدلاً من أن يعزز، ويزيد عدد مباريات البطولة، قام باختزالها بطريقة سلق المباريات حتى أضحت البطولة بلا طعم، ولا رائحة، ولا فائدة، وكأنها أداء واجب لا أكثر، والمطلوب من لجنة المسابقات أن تعيد النظر في روزنامتها، وتولي هذه الفئات العمرية جل اهتمامها لأن بناء السلة على السكة الصحيحة يبدأ من القاعدة، وما نتمناه أن يعيد اتحاد السلة النظر في طريقة دوري الفئات العمرية، والعمل على منحها الأفضلية من حيث عدد المباريات، وكلنا أمل باتحاد السلة أن يأخذ كلامنا على محمل الجد، ويعمل على تطوير دوري هذه الفئات التي تعد اللبنة الأساسية لبناء جيل سلوي يعرف ألف باء كرة السلة الصحيحة والسليمة.

الآتزوري على المحك

تقام اليوم مباراة إياب الدور الأوروبي الفاصل المؤهل إلى مونديال ٢٠١٨ بين منتخبي إيطاليا والسويد حيث يتطلب من الآتزوري رد الدين للبلاغولت والفوز عليه بفارق هدفين بعدما أنهى الأخير مباراة الذهاب التي أقيمت الجمعة الماضي في مدينة سولنا بنتيجة ١ / صفر.

اللقاء يبدو صعباً على الفريقين وخاصة صاحب الأرض الذي سيفتقد فيراتي أحد أعمدة خط الوسط بسبب تراكم البطاقات ولاسيما أن الفريق لم يسبق له أن خسر مرتين في تصفيات المونديال منذ ١٩٥٨ ويومها كان غيابه الأخير عن البطولة، وتعرض الآتزوري لحملة شرسة من وسائل الإعلام التي لم تستسغ الأسلوب الذي أدار به المدرب فينتورا لقاء الذهاب وطالبته بالحسم في لقاء سان سيرو الذي ينطلق في الساعة ٩,٤٥ بتوقيت دمشق، ويدرك مدرب السويد يان أندرسون بأن الفوز بهدف في لقاء الذهاب لا يعني أنه ضمن التأهل إلى روسيا بعدما هللت الصحف المحلية للتقدم بهدف ياكوب يوهانسون معتبرة أن العودة إلى كأس العالم لم تعد سوى مسألة وقت وأبدى المدرب خشيته من انقلاب جذري في مباراة الرد، وللتذكير فقد سبق للمنتخب السويدي أن فاز مرة واحدة في أرض الطليان رسمياً وكان ذلك في تصفيات يورو ١٩٨٤ وبنتيجة كبيرة بلغت ٣ / صفر.

وعلى الصعيد ذاته خرج منتخب إيرلندا بنقطة غالية من أرض مضيفه الدانماركي بفضل تألق حارس مرماه دارين لاندوف وأكد المدرب الإيرلندي مارتن أونيل أنه بحاجة للابتكار من أجل تخطي العقبة الدانماركية وبالمقابل لم يستبعد مدرب الدانمارك هاريدي أن يقتلع ورقة المونديال من استاد أفيفا.

تأهل تونس والمغرب

تطابقت التوقعات على أرض الواقع بتأهل المنتخب التونسي إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة بعد ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ غير أن نقطة التعادل التي كانت مطلوبة أمام الضيف الليبي يوم السبت تحققت بصعوبة وهذا يعد مفاجئاً لأن المنتخب الليبي لعب مباراة كتحصيل حاصل، لكن يحسب لنسور قرطاج أنهم تأهلوا إلى النهائيات من دون خسارة محققين ستة انتصارات وتعادلين، وفي الدور النهائي تصدروا المجموعة الأولى بفارق نقطة عن منتخب جمهورية الكونغو الذي حقق الفوز على ضيفه منتخب غينيا بثلاثة أهداف لهدف ليستقر ترتيب المجموعة وفق التالي: تونس ١٤ نقطة ثم جمهورية الكونغو الديمقراطية بـ١٣ نقطة فليبيا بأربع نقاط وأخيراً غينيا بثلاث نقاط.

من جانبه كبر المنتخب المغربي لمستوى الحدث واستطاع إسقاط منتخب ساحل العاج بعقر داره بهدفين سجلهما نبيل درار والمهدي بن عطية في الدقيقتين (٢٥ و٣٠) علماً أن المنتخب الشقيق خاض المباراة بحاجة إلى نقطة التعادل، وبذلك يتأهل المنتخب المغربي إلى النهائيات العالمية للمرة الخامسة بعد ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨، واللافت أن أسود الأطلسي لم يتلقوا أي هدف خلال دور المجموعات فتصدروا المجموعة الثالثة بـ١٢ نقطة مقابل ثماني نقاط لساحل العاج وست للغابون وأربع لمالي، وكان المنتخب المغربي خسر مباراة وحيدة خلال رحلة التصفيات وكانت أمام منتخب غينيا الاستوائية بهدف مقابل لا شيء، لكن تلك الخسارة لم تكن مؤثرة في تأهل الأشقاء إلى دور المجموعات، وهكذا فإن مونديال روسيا ٢٠١٨ سيشهد مشاركة أربعة منتخبات عربية كرقم قياسي حيث سبق أن تأهلت السعودية ومصر.